

## بلدية مزرعة الشوف

### مزرعة الشوف فى سطور

مع حضور وتواجد آل جنبلاط فيها وإزدياد نفوذهم في أرجاء المنطقة.

لا يوجد في البلدة خزانات جوفية غزيرة إلا بعض الينابيع أو العيون مثل: عين الضيعة، عين البقلة، وعين يونس، مما جعل معظم الأراضي في البلدة بعلية. وإن الأهالي يعتمدون على زراعة الحبوب والزيتون والكرمة والتين التي لا تحتاج الى الري.

في البلدة مقام الست ام فاخرة البعيني (١٧٦٤ - ١٨٤٩) وفيها دور عبادة لجميع العائلات وكنيسة مار جرجس وكنيسة قديمة.

#### الأهالي وسوق العمل

دُفع بعض الأهالي الى الهجرة الى دنيا الإغتراب والى الوظيفة في الوطن ولا سيما السلك العسكري والإداري ولع عدد منهم في وظائف مختلفة، وتميزوا بروح التضحية والتفاني بالدفاع عن سيادة الوطن وإستقلاله، فواجهوا الإنتداب الفرنسي، ولعب بعضهم دوراً مميّزاً في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ كحسيب نبيان، وفي معركة الإستقلال كان منهم أديب البعيني قائد الحرب الوطني في بشامون.

#### البلديات

أنشئت فيها أول بلدية في عام ١٩٥٣ وكان أول رئيس للمجلس البلدي فيها المرحوم الأستاذ حسيب عبد الساتر، ثم تولى رئاسة المجلس البلدي المرحوم حسين محمود البعيني، ثم الأستاذ فؤاد

ترتفع بلدة مزرعة الشوف عن سطح البحر نحو ٩٠٠ متر، تبعد خمسين كيلو متراً عن بيروت، يحدها من الشرق مجرى نهر الأولي ومن الشمال خراج بلدتي الكحلونية وعترين، ومن الغرب خراج بلدتي غريفة وعينبال ومن الجنوب خراج بلدتي بيقون وبسبابا وتمتد أراضيها الى مرج بسري ودير مار موسى. وهي إحدى قرى بلدات الشوف السويجاني، تقع على هضبة من المرتفعات الوسطى من سلسلة جبال لبنان الغربية قبالة جبل الباروك وجبل نيحا الذي يفصل بينهما مجرى نهر الأولي. يبلغ عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة يشغلون نحو ٨٠٠ وحدة سكنية.

#### عائلات مزرعة الشوف

وعائلات حسب التسلسل الأبجدي هي:  
أبو سعدي، أبو شقرا، أبو كروم، أبو ناهض، البعيني، حداد، حرب، نبيان، شربل، كرم، لطفي، عبد الساتر، عجب، عزام.

#### المزرعة قديمة قدم التاريخ

يعود تاريخ بلدة مزرعة الشوف الى جهود غابرة تاريخية، بحيث أنه يوجد فيها بقايا نواويس وقلعة قديمة، وأعمدة، وآثار رومانية شاهدة على وجهها منذ القدم.

أما تاريخها الحديث فيعود الى بداية القرن السابع عشر حيث كانت المقر الأول لآل جنبلاط وقد بنى فيها الشيخ جنبلاط بن سعيد جنبلاط داراً لا تزال قائمة حتى أيامنا هذه، وأزداد نموها السكاني



منظر عام لبلدة المزرعة

المواطنين، والعمل على ما يؤول إلى تحقيق الأهداف النبيلة، بيئياً وإجتماعياً وإنسانياً وفكرياً وثقافياً وتوجيهياً. وسوف تطلق البلدية هذه الجمعية في وقت قريب جداً.

## معرض الرسم الثاني في مزرعة الشوف

أقام الإتحاد النسائي التقدمي في مزرعة الشوف بالتعاون مع المجلس البلدي «معرض الرسم الثاني» في ٢٦ آب سنة ٢٠٠٥ في مستوصف كمال جنبلاط الطبي، الساعة الخامسة مساءً، برعاية وحضور السيدة نورا وليد جنبلاط، وعدد من الشخصيات: الأستاذ فؤاد زبيان مدير عام مدارس الليسييه ناسيونال والوزير نعمة طعمة ممثلاً بالأستاذ طوني أنطونيوس والنائب نبيل البستاني ممثلاً برضوان نصر ورئيس إتحاد بلديات الشوف السيدة نهى الغصيني أبو عجرم ورؤساء بلديات الإتحاد ورئيس بلدية مزرعة الشوف الأستاذ نجيب البعيني.

بعد النشيد الوطني وتقديم من رجاء البعيني وترحيب من رئيسة الإتحاد النسائي في البلدة نوال البعيني كان لرئيس البلدية كلمة جاء فيها:

«... هؤلاء الفنانون المشتركون معنا بلوحاتهم معظمهم من مزرعة الشوف، وقد رغبت بعض الفنانين من مناطق الجوار مشاركة زملائهم في هذا العمل الذي يشكل مدماكاً جديداً في بناء الوطن واعلاء شأنه، فشكراً لهؤلاء الذين أرادوا أن يكون معرضهم جماعياً مع نخبة من فناني مزرعة الشوف». ثم أضاف: «إن لبنان لا يقوم إلا على الفن الأصيل، وعلى اللوحة المعبرة عن شعور صادق نبيل، عن عاطفة فياضة، عن ألم دفين، والفنان ابن هذا الشعب والباعث على نهضته وعمرانه وتقدمه. إن الفنان بالنتيجة ملتزم بقضايا الوطن. هو روح الأمة النابضة في صور الطبيعة».

وكانت السيدة نورا جنبلاط قد جالت على «الجداريات» المرسومة في البلدة وأبدت إعجابها الشديد بذلك. وهناك رئيس البلدية داعية أن تعمم الجداريات في جميع بلدات الشوف السويجاني.

## سهرة قرؤية في مزرعة الشوف

دعت جمعية التعاضد الإجتماعي بالتعاون مع المجلس البلدي في مزرعة الشوف لحضور حفل إختتام مخيم للإطفال تثقيفي صحي وبيئي لعام ٢٠٠٥ في بلدة مزرعة الشوف بتاريخ ٣ آب الساعة السابعة مساءً في مبنى المدرسة الرسمية.

بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والفعاليات ورؤساء البلديات والجمعيات وجمع غفير من الأهالي في المزرعة وأهالي المنطقة.

وقد تخلل هذا النشاط ما يلي:

١- وزعت الشهادات التقديرية على الأطفال.

نجيب زبيان الذي أستمر منذ عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٣، ثم المحامي عفيف أبو كروم من سنة ١٩٩٨ الى سنة ٢٠٠٤ وفي الإنتخابات البلدية الجديدة تسلّم الأستاذ نجيب البعيني رئاسة البلدية بالتزكية لمدة ست سنوات متتالية.

## الجمعيات الأهلية

وفي البلدة جمعيات أهلية، «كجمعية التعاضد الإجتماعي» التي تأسست في عام ١٩٩٠ وهي جمعية غير سياسية إجتماعية إنمائية خيرية لا تتوخى الربح، يبلغ عدد المنتسبين إليها نحو ٥٠٠ منتسب.

«نادي التعاضد الرياضي» الذي تأسس في عام ١٩٩٤ وغايته نشر التوعية في المجتمع والقيام بالمباريات وخلق جيل رياضي فعال وتنمية روح المواطنة الصحيحة.

و«الإتحاد النسائي التقدمي» الذي تأسس في عام ١٩٧٨ والذي يقوم بعدة نشاطات ثقافية وصحية وإنمائية وإجتماعية. وهناك أيضاً «التعاونية الزراعية» التي تأسست في عام ١٩٨٤ وعدد المنتسبين إليها ١٧٤ عضواً والتي تقوم بمد الأهالي بالأسمدة والأدوية الزراعية وتوزيع الأغراس الحرجية، واقامة الندوات التي تتعلق بالشأن الزراعي وغيرها من النشاطات، كما تملك جراراً زراعياً لحراثة الأراضي يستفيد منه الأهل.

هذا هو باختصار تاريخ بلدة مزرعة الشوف التي تحفل اليوم بالنشاطات، وفيها الآن نهضة فكرية أدبية جامعة شاملة وهناك المئات من الشهادات الجامعية التي يحملها شبابها وشاباتها، كما يوجد فيها الكفاءات في الأدب والتاريخ والشعر والإختصاص في مختلف الحقول العملية مما جعلها تستحوذ على إهتمامات أبناء المنطقة والجوار، وقد أغنى رجالاتها الحياة السياسية والفكرية والعملية والعسكرية وما زالت شعلة مضيئة على قمم الشوف ومنازة في جبال لبنان قاطبة.

هي جزء من الوطن، والوطن جزء منها، يعمل أبنائها مسيحين ودروراً في سبيل رفعة شأن هذا الوطن وتقدمه ورقية وأزدهاره.

## طبيعة جميلة وبيئة نظيفة

تنوي بلدية مزرعة الشوف إطلاق جمعية بإسم «طبيعة جميلة وبيئة نظيفة» مع بعض المثقفين والمتنورين وأصحاب الشأن والإختصاص في هذا الحقل.

مهمتها المحافظة على موارد البيئة الطبيعية كالينابيع والعيون والإنهار، وتشجير المناطق الجرداء والإهتمام بالآثار والكهوف والمغاور والأبنية القديمة وترشيد إستخدام المبيدات الزراعية، والعناية بالحدائق، والإهتمام بمجاري الصرف الصحي وتأهيلها منعاً لتلوث مياه الشفة، ونشر الوعي الصحي والبيئي بين

الليسيه ناسيونال، ورئيس إتحاد بلديات الشوف السويجاني د. نهى الغصيني، ورؤساء جمعيات ومخاتير، وحشد كبير من الأهالي. وقد تخلل هذا الإحتفال رقصات فولكلورية قدمتها فرقة الأفرح الفنية بقيادة الفنان مجدي ذبيان. وألقيت كلمات لكل من رئيس بلدية مزرعة الشوف نجيب البعيني ومديرة المدرسة أنعام أبو كروم، وعائدة أبو كروم عن لجنة الأهل.

بعد ذلك وزعت السيدة جنبلاط وإدارة المدرسة ورئيس البلدية ورئيس إتحاد بلديات الشوف د. نهى الغصيني، وفؤاد ذبيان، وآمال عبد الساتر. الشهادات التقديرية. وأختتم الحفل بسهرة فنية أحييتها المغنية روزي عبد الساتر.

## آثار مرج بسري العريقة

مرج بسري واحد من أجمل مناظر جبل لبنان وهو أحد بدائع المناطق الإخاذة في الشوف، محاط بعدد من القرى منها مزرعة الشوف، بسابا، عماطور، المختارة، باتر، الجديدة، بيقون والكحلونية. يمتد على منبسط واسع تحيط به الأشجار والينابيع والحقول ومزروعات مختلفة من أشجار الفاكهة والخضار.

وعطفاً على ما سلف ذكره فإننا نلفت نظر القيمين على السياحة ومديرية الآثار الى أهمية هذا الموقع الطبيعي والأثري في لبنان. فمن جهة الآثار هناك آثار رومانية بارزة منها نواويس بقايا قلعة وأعمدة ومغاور وكهوف.

ويقال أيضاً أن وهناك آثار لآل جنبلاط في هذه المنطقة تعود في تاريخها العريق الى حقبة القرن السابع عشر، يوم وطىء آل جنبلاط مزرعة الشوف فكانت مقرهم الأول، ويوم بنى الشيخ جنبلاط بن سعيد جنبلاط داراً فخمة لا تزال قائمة حتى أيامنا هذه. ويُقال ان هناك بلدة مطمورة بكاملها، بدليل بقايا أعمدة تشبه أعمدة دار المختارة.

ومن ميزات نهر بسري انه يجري مسافة ٥٨ كلم من منبعه في الباروك حتى مصب نهر الأولي.

والبلدات التي يمر بها هذا النهر هي: عين وزين، المختارة، الكحلونية، المزرعة، عماطور، باتر وبسابا. مع العلم ان هناك رافدين يغذيان هذا النهر هما نبع جزين ونبع باتر.

والسؤال موجه اليوم الى وزارة السياحة والى مديرية الآثار: متى تنجز الدراسات بخصوص العمل على اكتشاف ما يمكن اكتشافه من الآثار والإهتمام بهذا الموقع الأثري الكبير؟

متى تلتفت هاتان المؤسساتان الى أهم آثار لبنان عراقية وأصالة وموقعاً؟

السؤال موجه اليهما، فهل من مجيب؟

نتمى أن نلقى رداً سريعاً وإيجابياً.....

### رئيس بلدية مزرعة الشوف

### نائب رئيس بلديات اتحاد الشوف السويجاني

### نجيب البعيني



جمع من الشخصيات خلال السهرة القروية.

٢- تقديم فرقة الفرسان البلدة لوحة فولكلورية.

٣- عشاء قروي.

٤- أمسية ختامية زجلية أحيائها عدد من شعراء البلدة.

وقد تكلم في هذا الإحتفال نصر البعيني رئيس جمعية التعاضد. كما كانت كلمة لرئيس المجلس البلدي الأستاذ نجيب البعيني أثنى فيها على هذا النشاط والقيمين عليه، كون هذه النشاطات الإجتماعية تعود بالخير والمنفعة وتصب في المصلحة العامة.

وأكد أن البلدية، رئيساً وأعضاء، سوف تدعم هكذا نشاطات، شاكراً مؤسس الجمعية الأستاذ فؤاد ذبيان الذي كان هدفه الأول تحقيق العمل الإجتماعي والإنماء الخيري. كما شجع رئيس البلدية إنشاء جمعيات تهتم بالبيئة وبالآثار وبتعزيز النشاط السياحي.

## المدرسة الرسمية في مزرعة الشوف ولجنة الأهل

أحييت لجنة الأهل في مدرسة مزرعة الشوف الرسمية بالتعاون مع المجلس البلدي وجمعية التعاضد الإجتماعي (عصرونية) للسيدات وتكريم الطلاب الناجحين وذلك نهار الجمعة ٢٦ آب ٢٠٠٥ في الساعة السادسة مساءً في ملعب المدرسة الرسمية. حضرها عدد من الشخصيات الرسمية، بحضور السيدة نورا وليد جنبلاط، والوزير نعمة طعمة وقد مثل الأستاذ أنطوان أنطونيوس، والأستاذ والنائب نبيل البستاني ممثلاً بالأستاذ رضوان نصر، والأستاذ فؤاد ذبيان مدير مدارس